التقى أمناء عموم المجالس المحلية ووكلاء محافظات عدن ولحج وأبين والضالع.. نائب الرئيس :

الحوار الوطني سيعمل خلال الفترة القادمة على تسوية الاتجاه الديمقراطي نحو الانتخابات النيابية القادمة

أحداث صعدة نتجت عن الأفكار الرجعية الهدامة والخاسر فيها الإنسان اليمني

■ نائب الرئيس لدى لقائه قيادات المحافظات الأربع

عدن/سبأ:

التقى الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في القصر الجمهوري بعدن أمناء عموم المجالس المحلية ووكلاء المحافظات ورؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظات عدن ، أبين،لحج والضالع.

جرى خلال اللقاء مناقشة قضايا العمل وبرامج التنمية والتطوير على مختلف المستويات.

وفي بداية اللقاء تحدث الأخ نائب الرئيس معرباً عن سعادته بهذا الجمع القيادي والتنفيذي..ناقلا إليهم تهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومن خلالهم إلى أبناء المحافظات الأربع كافة.

الدولة ستمضي بحزم لمكافحة الإرهاب.. والحراك الجنوبي يستقطب الشباب البسطاء دون وعي منهم

الدعوة إلى حشد الطاقات للحفاظ على أمن واستقرار الوطن

واستعرض في كلمته جملة من القضايا المتصلة بالنهج الديمقراطي والعمل الوطني بكل صوره وقال إن الحوار الوطني الذي انعقدت لجانه وبكل أطيافه السياسية والحزبية سيعمل خلال الفترة القليلة القادمة على تسوية وتعبيد الاتجاه الديمقراطي نحو الانتخابات النيابية القادمة من اجل الحفاظ على النهج الديمقراطي وتكريسه في الواقع العملي والحفاظ على امن واستقرار ووحدة البلاد وتغليب المصلحة الوطنية العليا .

وأشار إلى أن الحوارات الشاملة ستناقش كل ما يمكن مناقشته مع الحفاظ على الثوابت الوطنية المتمثلة بالنظام الجمهوري والنهج الديمقراطي والوحدة الوطنية.

ولفت الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى إحداث محافظة صعدة وما جرت إليه من تشعبات وخسائر ومواقف على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.. موكدا أن ذلك نتج عن أفكار رجعية وهدامة سببت ست حروب الخاسر الأكبر والأساس فيها هو الإنسان اليمني.

وتناول الأخ نائب الرئيس طبيعة تلك الإحداث بالتفاصيل..متطرقا إلى الجهود المبذولة من الدولة لمكافحة الإرهاب وفي المقدمة إرهاب تنظيم القاعدة وكيفية التعاطي مع هذا الموضوع الذي تسبب في تخويف المواطنين والسياح والتأثير بالتالي على قطاعات اقتصادية واسعة مؤكدا المضي الحازم لمكافحة هذه الظاهرة اللعينة.

وأضاف الأخ عبد ربه منصور هادي قائلاً: » أن العقدة الأساس هي الإمكانيات الاقتصادية وما تلحقه من مؤشرات سلبية»..مشيرا بهذا الصدد إلى الشباب الذين كانت أعمارهم عند قيام الوحدة المباركة ما بين ثلاث إلى سبع سنوات، حيث أصبحوا اليوم في ريعان الشباب يمرون بظروف مختلفة منهم من ((فقد البوصلة)) وأصبح متخبطاً بين هذا الاتجاه وذاك وبات ما يسمى بالحراك الجنوبي يستقطب البسطاء منهم بدون وعي منهم أو إدراك.

ونبه إلى أن المستقبل هو للعمل والانخراط في صفوف المعاهد المهنية والتأهيل العلمي لتوفير العمالة القادرة على العطاء المتطور والحديث.

وقال الأخ نائب رئيس الجمهورية :» كانت البداية هي احتجاجات للمتقاعدين من أجل تسوية وضعهم في إستراتيجية الخدمة المدنية ووافقت الدولة على ذلك واعتمدت ما يزيد على 50 مليار ريال سنوياً لتسوية أوضاعهم..مؤكدا أن كل أبناء اليمن تربوا في السابق على ثقافة الوحدة ورفع علم اليمن عالياً خفاقاً بالفكر الوحدوي الوطني وليس هناك ما يشوب اويشوه ذلك سوى الحاجة إلى توظيف الأيادي العاطلة ومعالجة البطالة والتخفيف من الفقر .

ودعا إلى حشد الطاقات ورص الصفوف من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن والبناء الاقتصادي والتطور الاجتماعي والعمل على مكافحة السلبيات ورفض الأفكار الهدامة بكل صورها وأشكالها.

وتحدث في اللقاء كذلك أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف ووكيل محافظة أبين محمد حسين الدهبلي ووكيل محافظة لحج قاسم لبوزة والقائم بأعمال فرع المؤتمر بالضالع أحمد عبادي، عن الموضوعات المتصلة بالعمل وعكست الصورة بشكل واضح.

وأثرى تلك النقاشات والمداخلات رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز بن حبتور بحديث أكاديمي تناول طبيعة الوضع في نواحي التعليم العام والعالي وطبيعة التعاطي المجتمعي مع المتغيرات بمختلف مسمياتها وأصلها الانتمائي مع وضوح المشهد العام.

كما تحدث عدد من الأخوات رؤساء فروع اتحاد نساء اليمن في المحافظات الأربع .

حضر اللقاء نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ووزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم راصع ووزير الأشغال والطرق المهندس عمر الكرشمي ووزير السياحة نبيل الفقيه، والأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام الدكتور أحمد عبيد بن دغر ورئيس دائرة الطلاب بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام محمد الرويشان.

شاركوا المقاتلين احتفالاتهم بعيد الفطر

قيادات وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة تواصل زياراتها التفقدية لعدد من الوحدات العسكرية والأمنية

صنعاء / سبأ:

واصلت قيادات وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة أمس زيارات التفقد والمعايدة لعدد من الوحدات العسكرية والأمنية في القوى والمناطق والمحاور تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وقد قام وزير الدفاع اللواء الركن/ محمد ناصر أحمد ومعه وكيل أول وزارة الداخلية اللواء الركن محمد عبدالله القوسي ووكيل محافظة أبين محمد أحمد غالب ومدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع العميد عبدالله غالب الكبودي بزيارات تفقد ومعايدة لعدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في محور أبين في إطار المنطقة العسكرية الجنوبية.. شاركوا خلالها المقاتلين الأبطال احتفالاتهم بعيد الفطر المبارك الذي يأتي هذا العام متزامناً مع قدوم احتفالات الوطن بأعياد ثورته الخالدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى وزير الدفاع ووكيل أول وزارة الداخلية كلمتين نقلا في مستهلهما تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بعيد الفطر المبارك، وتمنياته لأبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في مواقع الشرف والكرامة والتضحية والفداء بالتوفيق والنجاح في مهامهم وواجباتهم الوطنية وفي مقدمتها اجتثاث آفة الإرهاب واقتلاعها من جذورها.

وأكدا أنه لا مكان للإرهاب والغلو والتطرف على تراب يمن الـ22 من مايو المجيد.

و خاطب وزير الدفاع الضباط خلال لقائه بهم قائلاً " إن شعبنا بكل فئاته وكل قواه الخيرة والوطنية يعتمد على صلابتكم ويقظتكم ويثق بمقدرتكم العسكرية والأمنية في نزع أنياب تلك المجاميع الإرهابية، وفي تلقينها الدرس القاسي والمناسب حتى لا تفكر مرة أخرى في ارتكاب أعمالها البشعة الطائشة والعبثية، وأنتم أهل لهذه الثقة، وجديرون بأن توجهوا ضرباتكم المتلاحقة على أوكار هؤلاء الأشرار".

وأضاف هؤلاء الأشرار الذين يعتقدون أن غزواتهم وفتوحاتهم المذمومة في القرن الحادي والعشرين يجب أن تتم في ديار اليمن بلد الإيمان التي وصفها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بقوله (الإيمان يمان والحكمة يمانية))، هم بذلك لن يستعيدوا حقاً مغتصباً ولن يحرروا المسجد الأقصى،إنهم حقاً ضالون ومارقون على الحق وعلى شرع الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وعلى الإرادة الوطنية والإجماع الوطني وقيم الثورة اليمنية (26سبتمبر و14 أكتوبر) الخالدة.

وفي المنطقة العسكرية الشمالية الغربية واصل نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون العمليات اللواء الركن/ علي محمد صلاح ومعه قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقة الأولى مدرع اللواء الركن علي محسن صالح وعضو مجلس النواب الشيخ عثمان مجلي زياراتهم لعدد من وحدات القوات المسلحة والأمن المرابطين في إطار محوري صعدة وسفيان.

وفي الاحتفالات التي شهدتها ميادين وساحات البطولة والفداء ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة كلمة نقل في مستهلها إلى المقاتلين تحيات وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهاتين المناسبتين العظيمتين الدينية والوطنية عيد الفطر المبارك وأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر .

وأكد نائب رئيس هيئة الأركان أن هذه الأيام المباركة فرصة مواتية للتمسك بالسلاح أكثر من أي وقت مضى، وتكثيف العمل والتدريب والحفاظ على الجاهزية الفنية والمعنوية والقتالية، ومحاربة التهريب والتخريب، ومنع التسلل إلى الوطن.

وخاطب المقاتلين قائلاً " إنكم اليوم محط عناية القيادة السياسية التي تعتز بأدواركم وتثق بقدرتكم على مواجهة التحديات والذود عن مكاسب الثورة والجمهورية والوحدة المباركة ولتكونوا دوماً عند ذلك المستوى الرفيع من اليقظة والحذر، والاستفادة من كل الخبرات المكتسبة، ومواجهة أية مخاطر بقوة وحسم.. فاليمن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته وأمنه واستقراره أمانة في أعناقكم".

على الصعيد نفسه قام نائب رئيس هيئة الأركان للشؤون المالية والإدارية اللواء الركن/ شرف محمد أحمد ومعه وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء/ عبدالرحمن البروي و قائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء الطيار ركن/ محمد صالح الأحمر بزيارات تفقد ومعايدة لعدد من وحدات القوات الجوية والدفاع الجوي.

وفي الحفل الذي أقيم بقاعدة الشهيد الديلمي وبدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشئون المالية والإدارية كلمة نقل في مستهلها إلى أبطال القوات الجوية والدفاع الجوي تحيات وتهاني باني نهضة الوطن ومحقق انجازاته العظيمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة الدينية الجليلة وبقدوم أعياد الثورة اليمنية المجيدة.

وأشاد بالمواقف البطولية والأدوار الوطنية الشجاعة التي خاضتها القوات الجوية والدفاع الجوي في حماية السيادة الوطنية والأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

وخاطب المقاتلين قائلاً " إنكم وأنتم تؤدون واجبكم الوطني المقدس في مواقع الشرف والبطولة والفداء باذلين أرواحكم رخيصة متقدمين الصفوف في مواجهة التحديات وفي التصدي لكل المخاطر بثبات ورجولة وبمعنويات عالية سعياً لنيل رضى الله ورضى شعبكم وقيادتكم، فإنكم بذلك تؤكدون مدى وفائكم وإخلاصكم لمهامكم الوطنية المسندة إليكم".

ونوه بالمكاسب والمنجزات التي تحققت للوطن وقواته المسلحة والأمن في ظل مسيرة العهد المشرق لفخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ودعا المقاتلين إلى التصدي الحازم للمخاطر والتحديات الماثلة أمام الوطن، والتمسك بأعلى درجات اليقظة والحفاظ على الجاهزية القتالية والروح المعنوية، والعمل على إفشال كافة الدسائس والمؤامرات الهادفة النيل من الوطن وثورته ووحدته وأمنه واستقراره.

وعلى الصعيد نفسه شارك نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/علي سعيد عبيد ومعه رئيس مصلحة الهجرة والجوازات العميد/ محمد الرملي وقائد المنطقة العسكرية الوسطى العميد الركن/ محمد علي المقدشي و مدير دائرة التأمين الفني العميد الركن/ محمد علي العرار ومدير شؤون الأفراد بوزارة الداخلية العميد/ صالح حسين قاسم مقاتلي المنطقة العسكرية الوسطى احتفالاتهم البهيجة بعيد الفطر المبارك.

وألقى العميد محمد الرملي كلمة قيادة وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة نقل للمقاتلين في مستهلها تحيات وتهاني وتبريكات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة الدينية العظيمة وبقدوم أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

ونقل نائب رئيس هيئة الأركان العامة إلى المقاتلين تحيات وتهاني وتبريكات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة الدينية العظيمة وبقدوم أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.. موضحاً للمقاتلين الأماجد أن الخارطة التنموية لليمن تشمل الآلاف من المشاريع الخدمية العملاقة في الصناعة والسياحة، وأن حركة الاستثمار لن تتوقف لأنها غير آبهة بفرقعات الصغار،ولأن المستثمرين يقرؤون آفاق المستقبل الواعد ليمن الخير والعطاء.

وأضاف: كما أنهم أيضاً يثقون بالقيادة السياسية الحكيمة، ويثقون بكفاءة ومقدرة القوات المسلحة والأمن على حماية مناخات الاستثمار، وعلى كسر شوكة التآمر الخسيس والأعمال الإرهابية الشنيعة.. التي تنفذها عصابة الشيطان ومحور الشر الذين يستهدفون المواطن العربي المسلم والجندي المرابط في سبيل الله، المروعين للأمن والاستقرار في أبين ومأرب وشبوة ولحج وغيرها من المناطق والذين يسيئون لسمعة ومكانة اليمن بين الأمم والشعوب ويشوهون ديننا الإسلامي الحنيف دين السلام والأمان والمحبة والوئام.

ودعا منتسبي القوات المسلحة والأمن إلى التمسك بأعلى درجات الاستعداد واليقظة والحذر، وتعزيز الحراسات على المنشآت الاقتصادية النفطية والغازية وكل المشاريع الاستثمارية وقطع دابر الإرهاب والتخريب بحسم وقوة لينعم أبناء يمن الـ22 من مايو بالأمن والاستقرار والنماء والتطور والازدهار.

وأشاد بالنجاحات النوعية المتميزة التي حققها منتسبو الوحدات العسكرية والأمنية ضد عناصر الإرهاب والتطرف والغلو.. متمنياً لهم المزيد من النجاحات الاستباقية وهم يتصدون لعناصر الشر والضلال.

وفي السياق ذاته قام محافظ محافظة البيضاء محمد ناصر العامري بزيارة عيدية تفقدية للمقاتلين في محور البيضاء.. نقل خلالها تهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للضباط والصف والجنود المرابطين في محور البيضاء بمناسبة عيد الفطر المبارك وقدوم أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر سائلا المولى عز وجل أن يعيده على بلادنا وشعبنا وقيادتنا الحكيمة بالخير واليمن والبركات.

وأكد المحافظ أهمية الالتزام باليقظة الأمنية والجاهزية القتالية والمعنوية الدائمة في وجه أي محاولات تخريبية من قبل العناصر الخارجة على النظام والقانون وعناصر الإرهاب الشريرة.

ودعا المقاتلين البواسل إلى وقف هؤلاء الشاذين الأشرار القتلة سافكي دماء الأبرياء قاطعي السبيل أعداء الحياة والأمن والاستقرار مشوهي ديننا الإسلامي الحنيف أعداء الله والإنسانية عند حدهم ومنعهم من إلحاق الضرر بأمن الوطن ومصالحه العليا.

وكان حماة الوطن وأمنه واستقراره قد استمعوا إلى مضامين رسالة التحية الموجهة من فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى قيادة وزارتي الدفاع والداخلية وجهازي الأمن السياسي القومي وإلى كافة المقاتلين في المؤسسة الدفاعية والأمنية.

وتناولت الرسالة العديد من القضايا المهمة ومنها بروز محاولات بقايا الإمامة الكهنوتية الرجعية العنصرية المتخلفة بهدف إعادة النظام الإمامي المقبور، بالتزامن مع عودة أذناب الاستعمار وأزلامه وبقايا السلاطين الحالمين بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء والارتداد عن الثورة المجيدة سبتمبر وأكتوبر، ومحاولات النيل من الوحدة الوطنية التي هي أقوى من كل مؤامراتهم وأبعد من أن ينالوا منها لأنها من إرادة الشعب اليمني المسلم التي هي من إرادة الخالق عز وجل.

وكان قادة القوى والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية قد أكدوا في كلماتهم استعدادهم الفوري لسحق كل من يتطاول على الوطن وثورته ونظامه الجمهوري ووحدته المباركة.. عازمين بقوة واقتدار على تقديم كل التضحيات انتصاراً لشرع الله وترسيخاً لثوابت الوطن ومصالحه العليا.

وفي ختام الزيارات الميدانية اطلعت لجان المعايدة على الجاهزية القتالية والفنية للآليات والمعدات التي تجسدت بصورة رائعة في الجاهزية العالية والروح المعنوية المتميزة والمستوى الانضباطي الرفيع.

حضر فعاليات الاحتفالات العديد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية والمشايخ والأعيان وممثلو السلطة المحلية.